

الباب الثاني الإطار النظري

أ. طريقة التعليم

١. تعريف الطريقة التعليم

كما عرفنا أنّ يوجد في عالم التعليم أنواع مختلفة من طرق التعليم الذي يستخدمون المعلمون. وفي استخدامها يجب أن يتناسب بأشياء مختلفة، منها المرافق المتاحة، حالة وظروف أنشطة التعليم والتعلم الجارية، وما إلى ذلك يجب أن يتناسب بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها. الطريقة هي أداة في تطبيق التعليم والتي تستخدم المعلم في إيصال المادة.^١ من نور الرمضان ماكاراو قال الطريقة هي أسلوب التدريس من المعرفة والخبرة التعليم.^٢

يمكن تفسير طريقة التعليم هي الأسلوب الذي يستخدم لتطبيق الخطط المكتوب في أنشطة حقيقية وعملية من اجل إنشاء الأهداف المراد تحقيقها.^٣ وفقا لسودجانا ، فإن طريقة التعليم هي الطريقة الذي يستخدمها المعلم في مرتبط مع الطلاب أثناء التدريس.^٤ ومن سوتيكنو قال طريقة التعليم هي الأسلوب لتقديم المادة الدراسية للمعلم في عملية التعليم في محاولة لتحقيق أهدافها.^٥ من عارف في

¹ Siti Maesroh, *Peranan Metode Pembelajaran Terhadap Minat Dan Prestasi Belajar Pendidikan Agama Islam*, (Jurnal Kependidikan Vol, 1, No, 1, 2013), hlm. 155.

² Nurul Ramadhani, *Metode Mengajar Bidang Kesehatan*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 52.

³ Dedy Yusuf Aditya, *Pengaruh Penerapan Metode Pembelajaran Resitasi Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa*, (Jurnal SAP. Vol, 1, No, 2, 2016), hlm. 167.

⁴ Dedy Yusuf Aditya, *Pengaruh ...*, hlm.167.

⁵ Dedy Yusuf Aditya, *Pengaruh ...*, hlm.167.

عام ٢٠١١ قال طريقة التعليم هي الطريقة تستخدم لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها في شكل أنشطة حقيقية وعملية من أجل تحقيق أهداف التعليم.^٦

لذلك يمكن فهم أنّ طريقة التعليم هي سلسلة من الطرق التي يستخدمها المعلم لتسهيل تقديم الدروس لتحقيق أهدافها. في إختيار الطريقة نفسها، فهناك العديد من الأشياء التي يجب أن يهتم، ومنها:

أ. الأهداف المواد تحقيقها في التعليم.

ب. قدرات الطلاب وخلفيتهم.

ج. قدرات وخلفية المعلم.

د. حالة عملية التعليم.

هـ. الأدوات أو الوسائل المتاحة.^٧

هناك العديد من المعايير لطرق التعليم الفعالة، بما في ذلك:

أ. وثيق بأهداف التعليم

ب. وثيق بالموضوع

ج. وثيق بحالة ومكان وسعة الفصول الدراسة في عملية الدروس

د. وثيق بمستوى قدرة المتعلمين

هـ. وثيق بقدرة المعلم على تطبيق طريقة الدروس

و. وثيق بمرافق القائمة

ز. وثيق بالوقت المتاح.^٨

⁶ Dedy Yusuf Aditya, Pengaruh ..., hlm.167.

⁷ Maria Ulfa, *Terampil Memilih Dan Menggunakan Metode Pembelajaran*, (SUHUF. Vol, 30, No, 1, 2018), hlm. 36.

⁸ Suriani, *Penerapan Metode Pembelajaran Efektif Dalam Megoptimalkan Prestasi Belajar Pendidikan Agama Islam Peserta Didik Di SMP Guppi Samata*, (Makassar: Skripsi, 2016), hlm, 12.

والآن كثير من الطرق التي تعلم بها اللغة الأجنبية. كل الطريقة من طرق التعليم اللغات مزايا وعيوبا، ويجب على المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرق وإختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه. ومن أهم طرق تعليم اللغة الأجنبية ما يلي:

أ. طريقة القواعد والترجمة

ب. طريقة المباشرة

ت. طريقة السمعية والشفهية

ث. طريقة التواصلية

ج. طريقة الانتقائية⁹

٢. موقف الطريقة في التعليم

أنشطة التعليم والمتعلم هي عملية لتحقيق أهداف التدريس. يحاول المعلم تنظيم بيئة التعليم بمجموعة من النظريات والخبرات التي لديهم حتى يتمكنوا من توفير حماس كبير للطلاب لمتابعة عملية التعليم. فيما يلي موقف الطريقة في التعليم:¹⁰

أ. الطريقة كأداة للدافع الخارجي

باعتبارها واحدة من المكونات في التدريس، فإن الطريقة لها دور مهم للغاية من المكونات الأخرى. في التدريس لا يوجد شيء من أنشطة التعليم الذين لا يستخدمون طرق التدريس.¹¹ لذلك، يمكن أن يفهم تماما موقف الطريقة كأداة للدافع الخارجي في أنشطة التعليم والمتعلم.

ب. الطريقة كاستراتيجية التعليم

⁹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات" لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: ٢٠١١) ص. ٧٧.

¹⁰ Suriani, Penerapan Metode ..., hlm. 12.

¹¹ Suriani, Penerapan Metode ..., hlm. 12.

في أنشطة التعليم والمتعلم لا يمكن أن يركز لجميع الطلاب بشكل كامل في وقت طويل. اما ذلك، يختلف استيعاب الطلاب للمادة المقدمة، فبعضها سريع، وبعضها متوسط وبعضها بطيء. يتأثر هذا بعامل الذكاء الذي يمتلكه الطلاب، ويتطلب القبول البطيء للطلاب لمادة الدرس المحددة مجموعة متنوعة من الوقت حتى يمكن تحقيق الإتقان الكامل للمادة المقدمة على الأكثر.

ج. الطريقة كأداة

لا يمكن للمعلم يعمل أنشطة التعليم والمتعلم وفقا لإرادة قلبه ويتجاهل الأهداف التي تم صياغتها.¹² إن رؤية موقع الطريقة في التدريس أمر مهم للغاية، لذلك يجب على المعلم إيلاء اهتمام وثيق للطرق المختلفة التي سيتم استخدامها حتى يتمكن من الدخول في أهداف التعليم باقصر قدر من النتائج.

ب. طريقة التقليد والتحفيز

١. تعريف طريقة التقليد والتحفيز

يأتي التقليد والتحفيز من كلمة "التقليد" التي تعني التشبه و"التحفيز" الذي يعني التذكر.¹³ وفقا لأحمد لطفي، فإن طريقة التقليد والتحفيز هي طريقة التشبه والتذكر أو عملية الحفظ شيء ما بقوة الذاكرة.¹⁴ تعرف هذه الطريقة أيضا باسم طريقة (informant drill method) لأن التمارين يتم تنفيذها من المعلم. يتم تنفيذ

¹² Suriani, *Penerapan Metode ...*, hlm, 19.

¹³ Hapsari, Lamella Firdha, *Penerapan Metode Mimicry Memorization Pada Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Ssiwa Kelas VIII C Di SMP Muhammadiyah 1 Malang*, (Malang: UMM, 2019).

¹⁴ Ismail Sholeh, *Penerapan Metode Mimicry Memorization Dalam Pembelajaran Al-Kalam Bagi Siswa Kelas XI Madrasah Aliyah Darul Qur'an Gunung Kidul Tahun Ajaran 2014/2015* (Skripsi: Yogyakarta, 2015), hlm. 14.

التمارين في هذه الطريقة ليس من المعلم فقط ولكن بواسطة متحدث اللغة الأمي (متحدث الأصلي) أيضا. الأنشطة في هذه الطريقة هي العروض التوضيحية وتمارين الجملة وتمارين الكلام باستخدام المفردات عن طريق تقليد المعلمين أو الناطقين الأصليين.

وفقا لأولين نهي، فإن خاصة لطريقة التقليد والتحفيز هي كما يلي:¹⁵
أ. يتم توضيح أنشطة التعليم والمتعلم، تدريب (drill) القواعد النحوية وتركيب الجملة والكلام والممارسة باستخدام المفردات من خلال تقليد التعلم.
ب. في وقت التدريب (drill)، الناطقين أصلي كالتدريب الرئيسي (drill master) من خلال قول الجمال وتقليدها عدة مرات حتى يتم حفظها.
ج. على المستوى المتقدم، يتم تنفيذ الأنشطة عن طريق المناقشة أو التمثيلية (dramatisasi)

د. تختلف الطريقة لأن تسجيلات الحوار والتدريبات تستخدم وتسمى الطريقة السمعية السفهية (audio-lingual method)

في الحقيقة، طريقة التقليد والتحفيز هي منهج شفهي في تدريس اللغة، وبالتالي فغن عملية التعليم تنطوي على الكثير من أنشطة الممارسة الشفهية أو الكلامية، ينصب تركيز التعليم على القدرة على الإستماع والتحدث ويؤكد على جانب الحفظ.

٢. أهداف من طريقة التقليد والتحفيز

¹⁵ Ismail Sholeh, *Penerapan Metode ...*, hlm. 16.

تستخدم طريقة التقليد والتحفيز منهجا شفهيًا بهدف الأفضل هو القدرة على استخدام اللغة المستهدفة بشكل تواصلية.^{١٦} يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على ممارسة اللغة بشكل تواصلية. من أجل أن يتمتع الطلاب بمهارات لغوية أفضل، يجب تنفيذ عملية التدريس بشكل متكرر ليتمكنوا من تحقيق هذه الأهداف، لأن التعليم في الأساس هو عملية لتشكيل عادة.

٣. خطوات طريقة التقليد والتحفيز

حقيقة، لا تؤكد طريقة التقليد والتحفيز المقلدة على تمارين التشبه والحفظ للطلاب لتشكيل مهارة لغوية فحسب، بل تحتاج على حرص المعلم في التوجه أيضا.^{١٧} لذلك، يجب على المعلم أن يتقن هذه المبادئ حقا. لتحقيق الهدف المتوقع، هناك العديد من الخطوات التي يجب اتخاذها، بما في ذلك:^{١٨}

- أ. المقدمة، تحتوي على أشياء مختلفة تتعلق بالمادة التي سيتم تقديمها في شكل اختبار أول للمادة، توفر المواد الذي يجب دراستها واستمرارها من خلال شرح الموضوع للطلاب.
- ب. عرض الحوار أو القراءة القصيرة التي تقرأها. المعلم مرارا وتكرارا بينما يستمع الطلاب إلى النص دون النظر إليه.
- ج. ينطق المعلم مادة المفردات التي سيتم دراستها من قبل الطلاب.
- د. يقلدون المعلمون كل واحد منهم بطريقة متكررة لحفظهم.
- هـ. يختار المعلم أحد الطلاب لتلاوة حفظه.
- و. يعطي المعلم خاتمة أو غطاء في نهاية الدرس.

¹⁶ Firida Salmaysya Hilma, *Pengaruh Penggunaan ...*, hlm. 12.

¹⁷ Firida Salmaysya Hilma, *Pengaruh Penggunaan ...*, hlm. 13.

¹⁸ Firida Salmaysya Hilma, *Pengaruh Penggunaan ...*, hlm. 13.

٤ . مزايا وعيوب لطريقة التقليد والتحفيز

مزايا من طريقة التقليد والتحفيز وفقا لأحمد لطفي هي كما يلي:^{١٩}

- أ. سيكونون لدى المتعلمين مهارات أفضل في إنشاء التركيب الجملة الذي تم تدريبها.
- ب. المتعلمين يستطيعون أن يقولون المفردات بشكل صحيح.
- ج. سيكونون الطلاب أكثر نشاطا في عملية التعايم لأنه يتم تنفيذها معا.
- د. يمكنون المتعلمون الحصول على مهارات وفقا لموضوع الدرس.
- هـ. سيتم تدريب الطلاب على الذاكرة، أي القدرة على التمييز بين الأصوات والنطق الجيد.
- و. سيكون الدرس أكثر إثارة للاهتمام للمتعلم ولن يتم نسيا المادة.
- ز. يمكن استخدام هذه الطريقة فصل يحتوي على عدد كبير من الطلاب.
- ح. سيكون لدى الطلاب القدرة على التحدث مباشرة أو من خلال ممارسة بلغة أجنبية.

اما عيوبها من طريقة التقليد والتحفيز حسب أحمد كاهفي كالتالي:^{٢٠}

- أ. لايمكن تفسير المفردات إلا بمعنى واحد.
- ب. يجب على المعلم إتقان وفهم الموضوع المطروح.
- ج. سيركز الطلاب أكثر على التحدث دون معرفة معنى الكتابة الحالية.

¹⁹ Firda Salmaisya Hilma, *Pengaruh Penggunaan ...*, hlm. 14.

²⁰ Firda Salmaisya Hilma, *Pengaruh Penggunaan ...*, hlm. 14.

د. سوف يفهم الطلاب ما يسمع من معلمهم فقط ولن يكون هناك تطوير كبير.
هـ. يميل الطلاب إلى الخوف إذ كان ما يقولونه يحتوي على أخطاء.
و. في هذه الطريقة، يتم التعامل مع المعلمين الذين يتقنون اللغة الأجنبية وخاصة اللغة العربية.

ج. الحوار

١. مفهوم الحوار

الحوار هو البعض بين طرفين أو أكثر من خلال أسئلة الحوار عبارة عن محادثة تستجيب لبعضها وأجوبة حول موضوع يؤدي إلى غرض وهدف. عادة ما تكون هذه المحادثة حوارا مباشرا وتشارك فيه الطرفين بشكل نشط او يمكن أن تكون نشطة لطرف واحد فقط بينما لا يستجيب الطرف الآخر إلا بكل مشاعره وتقديره وشخصية.^{٢١}

من أجل تسهيل فهم تعريف طريقة الحوار، سيحاول ما يلي وصف التعريفات التي غير عنها العديد من الخبراء بما في ذلك:

(أ) طريقة السؤال والجواب هي طريقة لعرض الموضوع في شكل أسئلة وأجوبة، من قبل كل من المعلمين والطلاب. في طريقة السؤال والجواب هناك ثلاثة أشياء، وهي الأسئلة والردود وردود الفعل.^{٢٢}

(ب) يحسب د. روستييه، في كتاب المفاهيم الأساسية للعلوم التربوية، طريقة الحوار هي طريقة التدريس التي ينشط فيها المعلمون والطلاب معا، ويطلب المعلم من

²¹ Badrudin, *Prinsip-Prinsip Metodologis Pembelajaran Hadis Nabawi*, (Serang: A-Empat, 2020), hlm. 64-65.

²² Ei Warti, *Pembelajaran HOTS Melalui Penerapan Berbagai Metode Pembelajaran*, (Malang: Media Nusa Creative, 2019), hlm. 35.

الطلاب تقديم إجابات، ويعبر الطلاب عن آرائهم حول الأفكار الجديدة، و
مع هذا يهدف المعلم.^{٢٣}

ج) فإن طريقة السؤال والجواب هي طريقة تدريس تسمح بالاتصال المباشر ذي
الطبيعة الرسومية لأنه في نفس الوقت يحدث حوار بين المعلمين والطلاب.^{٢٤}

٢. طريقة تدريس الحوار

هناك العديد من الطريقة التي يمكن اتخاذها لتدريس الحوار، بما في ذلك:^{٢٥}

- أ. إعداد مادة الحوار جيدا وتحديد الموضوع المراد إعطاؤه.
- ب. تكييف مادة الحوار مع قدرات الطلاب. بعد أن يتمكن الطلاب من الفهم،
يمكن تحسين اللغة العربية إلى جمال مفيدة.
- ج. استخدام الدعائم كمساعدات في الحوار.
- د. يجب على المعلم يشرح المعنى أولا في الحوار من خلال كتابته على السبورة.
- هـ. على مستوى عال من المحدث، يجب على الطلاب أن يلعبوا دورا أكبر أما
المعلم يحدد موضوع المحادثة الذي سيتم استخدامه فقط.
- و. بعد الانتهاء من الحوار، يفتح المعلم منتدى الأسئلة والأجوبة وغيرها من الأمور
التي تحتاج إلى مناقشة حول الحوار الجديد.
- ز. في الفصول الدراسية، غالبا ما يتحدث المعلمون باللغة العربية. وبالتالي يمكن
للطلاب التحدث باللغة العربية بسهولة أكبر لأن المعلم غالبا ما يتحدث
العربية.

²³ Azwar Rahmat, Ahmad Muf'it, *Konsep Dasar Ilmu Pendidikan Islam*, (Tasikmalaya, Edu Publisher, 2021), hlm. 106.

²⁴ Dewa Putu Yudhi Ardiana, *Metode Pembelajaran Guru*, hlm. 25.

²⁵ Lailan Nahari Maha, *Upaya Meningkatkan Kemampuan Siswa Dalam Berbahasa Arab Dengan Menggunakan Metode Hiwar Di Kelas VII A SMP Muhammadiyah 57 Medan*, (Skripsi: Medan, 2017). Hlm. 28.

ح. إذا كان من المقرر إعادة إجراء المحادثة في الاجتماع التالي، فيجب على المعلم وضع حدود والموضوع الذي سيتم تقديمه بعده حتى يتمكن الطلاب من التحضير.

ط. إنهاء اجتماع التعليم من خلال توفير الحافز والحماس للطلاب للدراسة بجدية أكبر.

٣. مراحل الطريقة الحوارية

مراحل الطريقة الحوارية كما يلي:^{٢٦}

أ. المقدمة

وفيها يحدد المعلم الهدف من موضوع المعلم.

ب. مرحلة عرض الموضوع

وفيها يقوم المعلم بعرض الموضوع ويشاهده التلاميذ، ويتم فيها الرد عن استفسارات وأسئلة التلاميذ، ويتخللها مجموعة من الأنشطة المدعمة لموقف المشاهدة.

ج. مرحلة التثبيت والدمج

وفيها يقوم التلاميذ بتكرار الخطوات التي قام بها المعلم في المرحلة السابقة، وتراجع وتختبر وفقا لما شاهده التلميذ أثناء عرض المعلم. وهذه الطريقة تعد من الطرق المثلى في تدريب الطلاب ذوي المستويات دون

^{٢٦} ناصرالدين، فعالية استخدام طريقة الحوار لترقية مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة واحد هاشم الثانوية الإسلامية سليمان جوكرتا)، (بحث تكلمي: جوكرتا، ٢٠١٩)، ص. ٢٤.

المتوسطة، ومع المعلمين الذين لم يتأقوا تدريبا وليس لديهم خبرات في مجال
التعليم.